



Distr.
GENERAL

A/41/175
24 February 1986
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البنود ٥٦ و ٥٧ و ٦١ و ٦٣
و ٦٥ و ٦٨ من القائمة الأولية*

منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٤٠/٨٨ بشأن الوقف
الفوري لتجارب الأسلحة النووية وحظر هذه التجارب

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ التوصيات بالمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

الصلة بين نزع السلاح والتنمية

رسالة مؤرخة في ٢١ شباط / فبراير ١٩٨٦ وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم بالنيابة لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم بنص رسالة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في
الاتحاد السوفياتي م. س. فورياتشوف المؤرخة في ٢٠ شباط / فبراير ١٩٨٦ والموجهة إلى
أعضاء مؤتمر نزع السلاح .

• A/41/50

*

86-05458

وأرجو تعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامـ
اطار البنود ٥٦ و ٥٧ و ٦١ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ من القائمة الأولية .

(توقيع) ف . س . سافرنتشوك
الممثل الدائم بالنيابة لاتح
الجمهوريات الاشتراكية السوف
لدى الأمم المتحدة

مرفق

رسالة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في
الاتحاد السوفياتي م . س . غورباتشوف المؤرخة
في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٦ والموجهة الى أعضاء
مؤتمر نزع السلاح

احي ممثلي الدول المجتمعين في الدورة العادية لمؤتمر نزع السلاح .
ينظر الاتحاد السوفياتي الى مشاركته في مؤتمر نزع السلاح نظرة تنسم بالمسؤولية
الكاملة التي يملئها عليه فهمه لأن نزع السلاح هو على وجه التحديد السبيل الرئيسي
المفضى الى توطيد نظم دولية جديدة عادلة والى بناء عالم يسوده الأمن . وعلى وجه
الخصوص فان نزع السلاح الذي يؤدي الى تحرير موارد مادية وفكرية ضخمة ، سوف يسمح
بتحويل هذه الموارد نحو أهداف البناء والتنمية الاقتصادية والازدهار .
ان البشرية قد اقتربت من منعطف حاسم في تاريخها يتعين عليها فيه ان تختار
طريقها المقبل وهو اما ان تتغلب على جمود الماضي الذي كان ينظر فيه الى مسألة
الأمن من خلال منشور مواقع القوة والقرارات العسكرية التقنية ، واما ان تبقى رعيينة
لسباق الأسلحة النووية والكيميائية وأنواع أخرى من الأسلحة لا تقل خطرا في المستقبل .
وهذا الخيار بين ما يملئه العقب والدريق المؤدية الى كارثة لا يمكن الا للحكومات
مجتمعة ان تتخذه ، بصرف النظر عن نظمها الاجتماعية ومستوى تنميتها الاقتصادية .
ولا بد أن يكون هذا الخيار جريئا ومتسما بالمسؤولية . وكونه كذلك يعتمد ، الى
حد كبير ، على الحكومات المشتركة في مؤتمر نزع السلاح . وبالفعل فانه من غير الجائز
الآن الاكتفاء بانصاف الحلول التي تؤدي الى ابطاء سرعة سباق التسلح في بعض
الاتجاهات لكي تتضاعف سرعته في اتجاهات أخرى .
وبعبارة أخرى لقد آن الأوان لكي نسير معا بخطوات أسرع نحو تحرير كوكبنا من
الأسلحة النووية وغيرها من الأسلحة حتى يستمد أمن الواحد معناه من أمن الجميع .
وانطلاقا من هذه المفاهيم تقدم الاتحاد السوفياتي في بداية هذا العام بخطة
متكاملة ، العنصر الأساسي فيها هو البرنامج التدريجي للقضاء على الأسلحة . ونحسن
نقترح أن تتم نهائيا والى غير رجعة بحلول نهاية هذا القرن اراحة سيف ديموثيسس
المسلط على رقاب الشعوب منذ وقوع مأساة هيرشيمان وناغازاكي . ان العدالة تقتضي أن
يتخذ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية السندان
يتمتعان بأقوى القدرات النووية الخطيرة الأولى الحاسمة لكي تسير من وراءهما السدول
الأخرى الحائزة للأسلحة النووية .

ونحن نعتقد اعتقاداً جازماً بأنه لا يمكن تحوير البشرية من الخطر النووي إلا عن طريق واحد مستقيم هو طريق القضاء على الأسلحة النووية نفسها . ان الواقع الموضوعي هو ان استحداث أسلحة " حرب النجم " ونشرها سيؤدي حتماً الى تصعيد سباق التسلح في كل الاتجاهات . ولذلك لا بد أن يفرض منذ الرحلة الأولى ، حظر دولي فعال على الأسلحة الفضائية الضاربة .

يقترح الاتحاد السوفياتي القضاء الكامل على الأسلحة انكيميائية أيضاً بنهاية هذا القرن ، وأن تدفع الى الأمام بطريقة حاسمة عملية تنسيق الاتفاقية المتعلقة بهذه المسألة التي تعطلت أكثر مما ينبغي .

ونحن اذ ندعو الى عالم خال من الأسلحة النووية والكيميائية ، مستعدين لأن نمضي في مجال تخفيض الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة الى أي مدى تكون الدول الأخرى مستعدة له . ونود أن نشدد بصفة خاصة على اننا نقترح ان يتم تعزيز جميع التدابير الرامية الى الحد من الأسلحة ونزع السلاح العملية بتدابير فعالة للمراقبة والتحقق . ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ليس بأقل من الدول الأخرى اهتماماً بالتأكد من التنفيذ الدقيق للاتفاقيات .

ان كثيراً من المبادئ التي تنطوي عليها خططنا لها صلة مباشرة بعقود نزع السلاح . ويكفي أن نقول ان المكان الأول في جدول أعمالها تحتله مشكلة حظر التجارب - وهي مشكلة يمكن ، في اعتقادنا ، ان يمش حلها الجذري نقطة تحول في الكفاح من أجل القضاء على الخطر النووي .

والاتحاد السوفياتي من جانبه قد بذل ولا يزال يبذل كل ما في وسعه لتحقيق هذه الغاية ، وهو موافق ، في جملة أمور ، على أقصى تدابير الرقابة على حظر تجارب الأسلحة النووية ، بما في ذلك التفتيش في المواقع واستخدام جميع الضجرات في مجال علم الزلازل .

وكما هو معروف ، فان الاتحاد السوفياتي ، رغبة منه في اعطاء القديرة الحسنة قد قام ، في العام الماضي ، بإيقاف جميع التفجيرات النووية من طرف واحد ، ثم مدد الموقف الاختياري حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٦٦ . اما هل سيستمر الموقف الاختياري أكثر من ذلك ، وهل سيصبح وفقاً لاختيارنا من طرفين ، ثم من عدة أطراف ، فيعتمد الآن على الولايات المتحدة الأمريكية في المقام الأول .

نود ان نعرب عن الأمل في ان ترفع الدول الأعضاء في المؤتمر داعية الى اتخاذ خطوات من هذا القبيل ، وان يتمكن المؤتمر نفسه من بدء مفاوضات عملية يمكن ان تؤدي الى الوقف الكامل لتجارب الأسلحة النووية من قبل الجميع ، وفي كل الأماكن وإلى الأبد . واتمنى للمشاركين في المؤتمر النجاح في حل القضايا الهامة المطروحة أمامهم .